القدس الاربعاء في ١٨ المحرم سنة ١٣٥٣ الموافق ٢ مايس ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٣١ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع، في فلسطين جنيه ونصف، في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

السمسرة في قضاء الخليل. قضية ارلوزوروف. عيد اول ايار. المعرض الصهيوني وموقف بعض الخوارج. الكتاب الاخضر الحجازي. الحالة الصحية في قضاء الخليل. موقف الحكومة من المشاريع العربية

ايها العرب ! اسرعوا الى تسجيل اسمائكم للانتخابات

حديث اليوم

السمسرة في قضاء الخليل

المشاريع الاقتصادية في الناصرة

السمسرة

في قضاء الخليل

منذ نحو أربعة اشهر كتبنا في هذه الجريدة مقالا افتتاحيا اشرنا فيه الى الخطر الصهيوني الزاحف على قضاء الخليل وطلبنا من كرام الوطنيين في ذلك القضاء أن يعملوا على صيانة الاراضي المهددة وان يقوموا بما يفرضه عليهم الوطن من عرقلة البيوع وزجر البائعين

وقد جاء في رسالة لمراسلنا في الخليل منشورة في مكان آخر من هذا العدد ان افواج الصهيونيين اخذت تتوافد على الخليل وتجوس خلال القضاء تمسح الاراضي وتفحص التربة تمهيداً لاكتساح هذا القضاء الذي ظل عربيا حقباً متطاولة من الزمن والذي علمناه ان بعض السماسرة وبعض ضعاف الوطنيين في القضاء لم يتورعوا عن اقتراف جرم الخيانة العظمى وعن تدنيس شرفهم وشرف عائلاتهم فاخذوا يسمسرون ويبيعون، غير مراعين للوطن ولا للدين حرمة. وهاهم الآن، وقد انتخمت جيوبهم باموال السحت والحرام، يركبون السيارات الفخمة، ويرتدون العباءات المقصبة، وينتقلون بين الخليل والقدس ويافا وغزة ينفقون المال عن سعة، ويرتادون المواخير الموبوءة ويعاهدون الصهيونيين على الاستمرار في نقل الاراضي من الايدي العربية الى الايدي الصهيونية !!

وماذا عمل رجال الحركة الوطنية في الخليل ازاء هذه الجرائم الدنيئة ؟ انهم لم يفعلوا شيئاً ... وكان الاحرى بهم أن يزجروا الباعة والسماسرة، وان يبذلوا كل ما في وسعهم لوقف هذه الحركة الخطرة التي تهدد القضاء بالشر المستطير، وان يحافظوا على اراضيهم عربية خالصة

اللهم ان هذا منكر لا يصح السكوت عليه .. واننا نعود ونطلب من قادة الحركة الوطنية في الخليل ان يعرفوا واجبهم وان يمنعوا الخطر الصهيوني من الاستفحال نزولا عند قول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم : من رأى منكم منكراً فليزله.

المشاريع الاقتصادية

في الناصرة

نشرنا في اعدادنا السابقة ما يقوم به اهالي الناصرة من مشاريع اقتصادية مهمة كتأسيس شركة نقل بين الناصرة وحيفا، وكانشاء معمل للدخان، وكتأليف شركة كبرى لبناء مصايف في الناصرة

والحق ان المشروع الاخير — وهو بناء مصايف في الناصرة — هو خير مشروع يمكن ان يعود على البلاد وعلى القائمين به بالخير العميم والنفع الجزيل. فالناصرة مشهورة بجودة هوائها، وكثرة فواكهها وعذوبة مائها وجمال مناظرها الفتانة، زد على ذلك ما لها من مركز ديني ممتاز.

وبينما يقوم الشعب بهذا المشروع المفيد اذا بالحكومة تنزل به ضربة كبرى ذلك انها اعلنت عن عزمها على انشاء مستشفى للسل في سفح جبل سيخ المحاذي للناصرة والذي ستشاد ابنية الاصطياف عليه.

ولقد عجبنا كثيراً لهذا التصرف الذي تتأكد الحكومة من انه يقضي على مدينة الناصرة كمدينة للاصطياف فوجود مستشفى للسل في احدى المدن يمنع المصطافين فيها من الاقامة بها، اذ ان المصطافين انما يتنقلون من مكان الى آخر طلبا للراحة والعافية، لا طلبا للعدوى من الامراض السارية وخصوصا مرض السل المخيف.

نحن لا ننكر على الحكومة قيامها بعمل انساني جليل، كانشاء مستشفى للسل ولكننا لا نقرها على انشائه في مدينة كالناصرة اخذت تضمحل في المدة الاخيرة ونقص عدد سكانها الذين نزح اكثرهم الى حيفا طلبا للرزق على اثر اشتداد الازمة الاقتصادية في الناصرة. والعادة المتبعة عند الدول الراقية انها تنشىء مستشفيات السل في امكنة بعيدة عن العمران، وليس في منتصف المدن ....

ونظن ان الحكومة لا تجهل ان القضاء على هذا المشروع «مشروع الاصطياف» يعد قضاء على مدينة الناصرة باسرها اذ تعود البطالة سيرتها الاولى، ويضطر من بقي من الاهلين الى النزوح عن المدينة، وفي ذلك ما فيه من الاضرار الجسيمة.

فعسى ان تعدل الحكومة عن فكرتها وتنقل مستشفى السل الى مكان غير الناصرة اذ بذلك تعود الحركة الاقتصاديه الى سابق نشاطها وتستفيد المدينة فائدة مادية لا يستهان بها.

الانباء البرقية

الكتاب الاخضر الحجازي

مكة المكرمة في ٢٩ نيسان — علمت من وزارة الخارجية هنا انها أرسلت بالبريد الذي نقل من جدة صباح اليوم الى مصر على ظهر احدى البواخر التابعة لشركة البواخر الخديوية عدة نسخ من الكتاب الاخضر الذي يتضمن جميع الوثائق الرسمية الخاصة بالمسائل التي يدور عليها الخلاف بين الملك ابن السعود والامام يحيي والتطورات الاخيره للموقف بينها

وعلمت من الوزارة ايضاً أنها اخطرت بذلك وكالتها في القاهرة وكلفتها توزيع هذا الكتاب على الصحف والهيئات على اثر وصوله اليها فترقبوه في يوم السبت المقبل على الاكثر والمفهوم هنا انه سيوزع في مصر وسوريا وفلسطين وانجلترا في وقت واحد

التعاون بين ايران والعراق

طهران في ٢٩ نيسان — سحبت الحكومة العراقية قواها التي حشدتها على الحدود الايرانية لمؤازرة الجيش الايراني في حملاته على العصابات الكردية الثائرة بعد ما تمكن من سحق الثوار وتشتيت شملهم واخضاع زعمائهم. وشكرت الحكومة الايرانية رسمياً حكومة العراق على معاضدتها ومؤآزراتها الممثلة لحسن الجوار بين المملكتين

وزير العراق في انقرة

بغداد في ٢٩ نيسان — عين ناجي بك شوكت من رؤساء الوزارات والوزراء السابقين وزيراً مفوضا للعراق في انقرة وسيتقلد منصبه في أوائل مايو القادم. وقد سبق لناجي بك ان كان وزيراً مفوضا للعراق في العاصمة التركية قبل الامير زيد المنقول الى القاهرة.

الموافقة على مشروعات كبرى في العراق

بغداد في ٢٠ نيسان — وافق البرلمان بعد مناقشات عنيفة على قانون الاعمال الرئيسية الذي يخول الحكومة القيام بانشاء خزان الحبانية على الفرات وسدة الكوت لاحياء الغراف في دجلة وتشييد جسر حديدي عظيم في بغداد ومشروعات عمرانية أخرى. وتبلغ نفقات هذه المشروعات كلها نحو أربعة ملايين دينار وستسدد من واردات العراق من النفط

سياحة وزير الخارجية التركية

استامبول في ٣٠ نيسان — ينتظر ان يصل توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية الى استامبول في ٩ مايو المقبل ثم يذهب من طريق كونستانزا الى بخارست لكي يرد الزيارة للمسيو لسكوتيتو. وبعد انتهاء هذه الزيارة يذهب الى جنيف لحضور اجتماع مؤتمر السلاح وسيبسط المؤتمر في هذه المناسبة نظرية تركيا في شأن تعديل اتفاق المضايق

موعد وصول شاه ايران

انقرة في ٢٩ نيسان — سيصل جلالة شاه ايران الى انقرة يوم ٦ يونيه القادم عن طريق أرضروم — طرابزون — سمسون — قيسرية وسيقطع المسافة بين طرابزون وسمسون بطريق البحر

وخصصت الباخرة التركية «انقرة» لنقل جلالة شاه ايران من طرابزون الى سمسون. وقد أرسلت الى الترسانة لاصلاح خلل طارىء (ا.ش)

مشاهداتي في رحلتي الى أوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ٤١ —

٩١ — نهار في جوف الارض

ما دمت حيا لا انسى اليوم الرابع من شهر آب سنة ١٩٣٣ لانه اول يوم في حياتي قضيته في جوف الارض وتحت سطحها ولست أدري اذا كان يتاح لي مرة اخرى ان اقضي بعد يوما مثله في جوفها. عينت لي ادارة مناجم معمل كروب هذا النهار لزيارة منجم فحم من اعظم مناجمها فأقلتني السيارة ومعي ابني وسيد آخر كان يرفقني الى مكتب التعدين التابع لمعمل كروب. وعند وصولنا استقبلنا احد المستخدمين ولم يمض الا قليل من الزمن حتى حضر احد المهندسين واخذ يشرح لنا صورة معلقة على حائط القاعة التي استقبلنا فيها وهي تمثل منجما يدعى «هيلانه» بجميع دهاليزه وطرقه وسراديبه وطبقاته وكل منجم له اسم خاص به وبعد انتهائنا من دراسة ذلك طلب منا ان نسجل اسماءنا وعنواناتنا في المانيا وفي بلادنا حسب عادة ادارة المناجم وما كاد المنوط به امرنا يطلب الينا تدوين عنواناتنا حتى شعرنا بأنهم يحسبون دوما حسابا للطوارىء والملمات وهذه حقيقة ظاهرة لان المعدنين معرضون دوما للخطر. بعد ذلك دخل كل منا الى غرفة حيث ارتدى البسة المعدنين واستلم كل منا عصا وسراجا يحمله كل معدن ثم قفل كل منا غرفته التي وضع فيها امتعته وسلم المفتاح لادارة المكتب وسرنا مع المهندس حتى وصلنا الى فوهة عريضة واسعة وبسرعة غريبة رأينا رافعة تصل الى فوهة المنجم وكانت صاعدة عن عمق ٨٠٠ متر واذا بها قاطرة عشرات من عربات الشحن المملوءة فحما وكانت كل عربة تخرج من فوهة المنجم تفرغ محمولها وحدها وترجع الى المحل المعد لها وتليها عربة اخرى وهكذا دواليك دون أن نري عاملا واحداً يدير حركتها فهي تعمل ذلك كله اوتوماتيكيا بناء على حركات تصدر من مهندس ميكانيكي رأيناه جالساً امام آلة محركة عظيمة داخل قاعة المحركات وهذا المهندس يعرف ويرى أين القاطرات واين وصلت بناء على مقياس موضوع امامه مقابل الآلة المحركة ويقرأ بعينيه ما ترسمه له ليعرف اين وصلت القاطرات والمنقولات دون ان يراها اما هو فلا يوجه فكره الى يديه التي تدير هذه الالة العظيمة البالغة قوتها الوفا من قوة رؤوس الخيل فحسب بل يراقب ايضا بكل دقة المقياس الذي امامه ليقرأ عليه اين وصلت القاطرات التي لا يراها ولا يجوز له ان يسهى ثانية واحدة عن القيام بهذا العمل المزدوج خوفا من حدوث كارثة لا تحمد عقباها وهنا انتظرنا قليلا واذا بالآلة الرافعة امامنا فدخلنا وجلسنا داخلها ومعنا مهندس تعدين ودليل يعرف المنجم وخباياه كلها وبعد ان قفل الباب وراءنا ضغط على زر كهربائي وبسرعة غريبة لم نشعر في اثنائها ان الرافعة تهبط بنا الى اسفل ولم تمض الا عدة ثوان حتى وقفت الآلة الرافعة الهابطة بنا الى اسفل وحالا فتح المهندس باب الرافعة وسمعناه يقول نحن الآن على عمق ٥٠٠ متر تحت سطح الارض وهذا احد طوابق تعدين منجم هيلانة ثم اعاد علينا ما قاله لنا عندما شرح لنا خريطة هذا المنجم قبل ان ننزل اليه ونحن في قاعة الاستقبال إذ افهمنا ان المنجم الواحد يتكون من طابق او اكثر وربما كان للمنجم الواحد ٣ — ٤ طوابق وكل طابق يحتوي على المعدن المطلوب اخراجه منه وبعد ان يخرجوا الفحم من الطابق الاول يتركوه كما هو فيرى للناظر كأنه نفق متشعب وهولا يسير على وتيرة واحدة لان طريقه تصبح حسب وجود الفحم فيه اما مستقيمة وإما متشعبة وبعد مشاهدتنا قسما من سراديب هذا الطابق رجعنا الى فوهة المنجم وجلسنا في آلة الرفع فهبطت بنا الى عمق ٨٠٠ متر وهنا شاهدنا المنجم الذي كانوا يستغلونه في تلك الايام، وهو كناية عن سرداب عظيم يشبه نفق السكك الحديدية الا انهم يستعيضون عن بناء سقفه وجدرانه بالحجارة وبالاخشاب فانهم يسندون جدرانه بركائز مأخوذة من سوق الاشجار ويسقفون سطح المنجم ايضا بسوق الاشجار المرتكزة على الركائز التي تقي جدرانه.

البقية على الصفحة الثالثة

كيف استولى الانكليز على بئر السبع

بقلم الاستاذ عارف بك العارف

«عن كتاب تاريخ بئر السبع وقبائلها»

— تتمة —

شرع الانكليز في حركاتهم الحربية المتجهة نحو السبع في ٢١ تشرين الاول ١٩١٧ وبعد ان قامت بينهم وبين الاتراك معارك شديدة في مواضع مختلفة تمكنوا من الوصول الى البقار في ٣٠ — ١٠ — ١٩١٧، وهناك تظاهروا بالتأهب للهجوم على الخط الاساسي من الجبهة الغربية . وفيما كان مشاتهم يتقدمون في تلك الجبهة كانت طياراتهم تحلق في السماء وكانت بوارجهم الحربية تصب نيرانها على غزة من البحر . وما كان احد يرتاب في انهم كانوا يبتغون من حركاتهم هذه احتلال السبع من الجهة الغربية، فمركز الاتراك جميع قواهم في هذه الجهة وحصنوها تحصيناً بالخنادق والجنود والاسلاك الشائكة وكل ما في ايديهم من وسائل حربية . وبينما كانت نيران الحرب مشتعلة بين الفريقين وكان القتال سجالا بينهما في الجهة الغربية وفي الجهة الجنوبية الغربية، كان الانكليز يقومون بحركة تطويق هائلة من الجنوب الى الشرق . والغريب انهم تمكنوا من القيام بحركة التطويق هذه بسرعة لم تكن ببال احد . بل ظن الاتراك انهم (أي الانكليز) يتظاهرون بالهجوم على بئر السبع خصيصاً ليخفوا غاياتهم الحقيقية المتجهة نحو غزة . وبينما كانوا مترددين في تفسير هذه الطلاسم كانت فرقة الفرسان الاوستراليين قد حطت رحالها في الخلصة (٣٠-١٠-١٩١٧) وشرعت تعمر بئر الماء فيها، وكذلك فعلت فرقة الفرسان المختلطة من الاوستراليين والنيوزيلانديين التي هبطت عصلوج في اليوم نفسه .

ولقد سارت هذه القوى في طرق مختلفة من عصلوج الى بئر الحمام، ومن بئر الحمام الى عرعرة والى صوبوين . ومن الخلصه الى عصلوج فصوبوين ايضا . ومن هناك سارت كلها الى رأس غنام ولم يبق منها في صوبوين سوى كتيبة أبقيت هناك لصد الطوارىء .

في هذه اللحظة شعر الاتراك بالخطر فوضع عصمت بك فوراً فوجا واحداً من الفرسان ورهطا من الرشاشات على (تل السبع) ثم وضع فوجا آخر من الفرسان في الجهة الجنوبية الشرقية للبلد، واصدر أمره الى اسعد بك قائد فرقة الفرسان الثالثة كي يرابط في الهضاب المرتفعة في الجهة الشمالية الشرقية، وذلك لاجل خفارة طريق الخليل من جهة، والحيلولة دون حصار السبع من الشمال من جهة اخرى .

عندما فهم عصمت بك من تقرير اسعد بك ومن تقارير الطيارين الالمان ان القوة الانكليزية الزاحفة من الشرق والجنوب كبيرة اخبر بدوره قائد الجيش وطلب منه النجدة ، لكن فون كرس باشا لم يصدق الخبر، بل كان يعتقد ان قوة الانكليز لا يمكن بحال من الاحوال ان تتعدى الكتيبتين من الفرسان . ولما دنت ساعة الخطر واخذت التقارير تنصب على رأسه من كل جهة ابرق يقول : (سوف نحتفظ بالسبع والحرب تدوم)

وعندما اتصل بعصمت بك نبأ الخسارة التي تكبدها اللواء (اذ استشهد منه طابوران) ارسل الفوج الثالث من اللواء الثاني الى الجهة الجنوبية الغربية . وبذلك يكون قد استعمل جميع القوى الاحتياطية التي كانت تحت تصرفه . ولم يبق بين مدينة السبع وبين الفرقتين الانكليزيتين (٧٤،٦٠) سوى فوج الاحتياط من اللواء ٦٧ وفوج خرمن اللواء الثاني .

ولكن هذه التدابير لم تجد الاتراك نفعا ، اذ ما دقت الساعة الثالثة حتى سقط (تل السبع) رغم استماتتهم في سبيل الدفاع عنه . وفي الساعة الرابعة أصدر قائد الفيلق امره الى الجنود بالانسحاب الى شمال المدينة ، والى المهندسين المرافقين للسرية ٢٧ بان يخربوا آبار المياه التي فيها . ولكن اللواء الرابع من فرقة الفرسان الاوستراليين تمكن من احتلالها قبل ان يقوم المهندسون بالمهمة الملقاة على عاتقهم . حتى ان عصمت بك نفسه نجا من الوقوع في شرك الاسر باعجوبة .

وهكذا احتل الجيش الانكليزي بئر السبع في الساعة السادسة بعد الظهر (٣١ تشرين الاول ١٩١٧) بعد ان قتل من الاتراك ٥٠٠ جندي وأسر الفين ساقهم فوراً الى (طوال الحباري) حيث كان المقر العام للفيلق العشرين .

كان في خويلفة فرقة من الاتراك، وفي شمالها فرقتان . وقد عهد الى هذه الفرق حماية الطريق المؤدية الى غزة ، ولذلك اضطر الانكليز الى مهاجمة خويلفة في صبح اليوم التالي وقد جرت هناك حروب اشد من الحرب التي جرت حول السبع كان القصد منها منع المدد عن غزة ، ولقد اضاع الانكليز فيها عدداً كبيراً من جنودهم

ولم يمض على احتلال السبع اكثر من اسبوع حتى سقط خط الدفاع في الشريعة (٦— ١١ —١٩١٧) على يد الجنرال بولفين من غير حرب في هذه المرة ، اذ كان الاتراك بقيادة قائد الفيلق الثاني والعشرين رأفت بك قد أخلوها وانسحبوا — باشارة فون كرس باشا وموافقة الجنرال فالكنهايم — الى خط الدفاع الثاني الممتد على طول (وادي الحسي) وبهذه الحروب التي انتهت بانهزام الاتراك دخلت ديار السبع في عهد جديد هو (عهد الاحتلال الانكليزي)

* * *

وفي ذلك اليوم تولى الكابتن رجلاس ادارة بئر السبع، فكان أول حاكم انكليزي تولى الادارة في هذا القضاء .

ثم تولاها الماجور شاتوين ، فالمستر ناثان ، فالمستر كني ليفيك ، فالمستر فروزبي، فالمستر كارترايت ، فالمستر بيلي ، فالمستر شامبيون ، فعبد الرزاق افندي قليبو فكاتب هذه السطور .

ولم يتعرض الانكليز للبدو في عاداتهم بل تركوهم يحلون مشاكلهم ويفصلون قضاياهم وفق تقاليدهم كما فصلنا ذلك في كتابنا (القضاء بين البدو) «انتهى»

انباء البلاد العربية

رسالة سوريا

دمشق في ٢٩ نيسان – لمراسل الجامعة العربية الخاص

حول رحلة الرئيسين الى الشمال

اترى فخامته مريض ام متمارض

كنت قد بعثت اليكم في رسائل سابقة شيئاً عن اعتزام صاحبي الفخامة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة القيام برحلة الى الشمال ، أعني الى حمص وحماه وحلب وقد تصل الرحلة الى لواء اسكندرون المستقل والمرتبط ارتباطاً اداريا بحكومة سوريا الداخلية

واذا لم تخني الذاكرة فقد كتبت اليكم ملمعاً ان رئيس الوزارة لم يعتزم القيام بهذه الرحلة مع رئيس الجمهورية الا والكيس منتفخ والوطاب مليء ، وان المبلغ المكرس ليصرف في هذه الرحلة كان يتراوح بين الاربعين والخمسين الف ليرة سورية، وان الغاية منها هي التمهيد لاعادة تجربة فشلت على عهد الوزارة السابقة ، تلك التجربة التي ما كادت تفشل حتى زعزعت كراسي تلك الوزارة واسقطتها ، ونعني بها تجربة ما يسميه الفرنسيون والمتفرنسون من السوريين « معاهدة سورية افرنسية »

ويظهر ان معيار ثبات الحكومات السورية او سقوطها يتعلق الان بهذا القيد القانوني الذي يطلقون عليه مينا اسم معاهدة ، فالوزارة التي تنجح في حمل مجلس النواب السوري على تصديق هذا القيد أو المعاهدة هي الوزارة التي تنال الرضاء وتتمتع بالبقاء أمداً قد يطول او يقصر بنسبة رضاء الاسياد أو غضبهم

ونحن على مثل اليقين من ان الشيخ الحسني لم يعتل كرسي الرئاسة الا بعد ان تعهد بشرط التغلب على العقبات التي قامت في طريق المعاهدة مما أدى الى فشلها أمام المجلس النيابي في عهد الحكومة السابقة ولما اعتلى فخامته كرسي الرئاسة أخذ بما عهد فيه من ذكاء ومقدرة وفطنة ، يسعى سراً وعلناً ، لانجاح المهمة التي اخذها على عاتقه ، ومنذ ان اعتلى الكرسي حتى الآن وهو حاصر جهده في العاصمة وجهات سورية الجنوبية . ولسنا نستطيع ان نتنبأ شيئا عن مقدار الفوز الذي اصابه هنا . وبالطبع كان عليه أن يبذل شيئاً من الجهد بل جهداً عنيفاً في الجهات الشمالية لنفس الغاية فاعلن عن سفرته هذه وهيألها الاسباب وانتهى أمرها ولم يبق الا ان يتحرك « الركاب العالي » من العاصمة الى الملحقات

على اننا في ليل اليوم المعين صبحه موعداً لسفر الرئيسين شاع في انحاء المدينة طراً أن فخامة رئيس الوزراء قد أصيب بوعكة الزمته سريره، ولكن هذه الوعكة قد تزول حتى الصباح ولن تحول دون قيام الرئيسين بالرحلة المقررة .

على أن هذا التطمين الاخير بدوره كان من قبيل المناورات السياسية لان الصباح أصبح وأخذت الساعات تمر كعادتها والركاب العالي لم يتحرك ، ثم فوجئنا باشتداد وطأة المرض على الرئيس وتأخر سفره الى ما بعد ابلاله ، ولا يزال فخامته حتى الآن طريح الفراش

ولم تسلم هذه المفاجئات المتوالية من أن تلوكها الالسنة فقيل فيها الشيء الكثير، وأهم ما قيل ، وأقربه الى العقل والمنطق، أن الرئيسين قد أرادا ايجاد السبب المناسب لتأخير رحلتهما فلم يجدا احسن من هذا السبب وهو اعلان مرض احدهما وحمل بعض الاطباء على اصدار نشرات عن صحته الغالية حتى يطمئن الناس الى ان العائق الذي أعاق سفر الرئيسين كان عائقا صحيا فحسب

وقد يسألني القراء : ولكن اذا لم يكن احد الرئيسين مريضاً حقاً، ولنصدق انه تمارض ، فما تراه كان السبب الذي حملهما على تأجيل هذا السفر وادعاء المرض لتأجيله ؟ والجواب بسيط يتلخص في ان في سوريا قوتين تتكافحان : قوة الشعب ، وقوة الحكومة تعززها السلطة، وعندما تشتغل هذه القوة الاخيرة لا تكون القوة الاولى تغطي في نومها . والكتلة الوطنية التي يمكن ان يقال انها القوة الشعبية الاولى في البلاد السورية تبذل جهوداً جبارة في مقاومة رئيس الوزارة الحالي هي اكثر بكثير من الجهود التي كانت تبذلها في مقاومة الرئيس السابق الذي كان في نظرها ونظر الحقيقة ضعيفاً مسالماً بعكس الرئيس الحالي المشهور بالحنكة والمقدرة والذكاء ، وقد تعززت قوة الكتلة الوطنية في مقاومة الوزارة الحاضرة بعد ان تصافت مع فخامة صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي وزعيم نواب الشمال ، وبعد ان وفقت بين فخامته ومعالي ابراهيم بك هنانو الزعيم الاشهر وبهذا التصافي استطاعت الكتلة ان تصب كل قواها في بوتقة حربها للوزارة الحالية خصوصاً وقد اضيفت الى قوتها قوة صبحي بك بركات نفسه ونواب الشمال الذين يأتمرون بأمره ويدينون له بالطاعة .

من هذه الكلمة الموجزة قد يستطيع القراء أن يكونوا لهم فكرة تامة عن الحالة الراهنة في سوريا ، ويستطيعون أن يفهموا خلاصة قيمة عن المناورات السياسية التي تجري في هذه العاصمة والتى ترمي الى فرض قيد قانوني على الشعب السوري من جهة ، والى مقاومة هذا الفرض من جهة أخرى ، بينا تعزز السلطة الفرنسية الجانب الحكومي ولكن من وراء ستار وتتظاهر من جهة اخرى ، وعلى لسان المفوض السامي ، بانها قد طلقت الابحاث السياسية في سوريا ثلاثا وانها ستعير اهتمامها للجهة الاقتصادية .

وعلى كل فان فخامة رئيس الوزراء سوف لا يبقى مريضاً طوال العمر فهو سينهض بعد يومين من فراشه سواء أكان مريضا حقاً أم متمارضا وسيعود بقيامه حديث رحلة الشمال فنتحدث عنه في رسالتنا القادمة . ولكل حادث حديث

استمرار تهريب اليهود الى فلسطين

بلغ جريدة « الف باء » من مصدر مطلع ان تهريب الفتيات والشبان اليهود من البلاد السورية الى فلسطين لا يزال يجري بصورة متوالية وبدون جوازات طبعاً

وتقول الجريدة ان حركة التهريب هذه تقوم بها عصبة من الاسرائيليين السوريين المتعصبين للصهيونية وكانت قد اشارت الى الحروف الاولى من اسمائهم في اعداد سبقت فحبذا لو ان «الف باء» تعمد الى نشر اسمائهم كاملة لتساعد على قطع دابر هذه العصابة الشريرة

وتقول الجريدة ذاتها أيضا أن هذه العصابة لا تشتغل فقط بتهريب اليهود من سوريا الى فلسطين فقط بل هي تهرب من فلسطين الى سوريا . ومن يدري، والخطر الصهيوني يهدد سوريا ايضاً ، ما هي هذه العناصر الصهيونية التي تهرب الى سوريا أتراها هي الطلائع التي تذهب عادة للتجسس واستطلاع الاخبار قبل أن تهاجم الجيوش الخلفية بلاد العدو ؟؟

وعلى كل فنحن نضع امام انظار حكومة فلسطين ما تقوله الصحيفة السورية المحترمة فلعل هذه الحكومة تفتح عينيها قليلا وتنتبه بقدر ما يقتضيه الواجب تجاه هذه المخالفات والتحديات الصارخة للقوانين ...

المندوب السامي

يعلق مادة من الدستور السوري

اصدر المفوض السامي الفرنسي قراراً تحت رقم (٨١ ل . ر) يقضي بتعليق او على الاصح بشنق ، احكام المادة ٦٠ من الدستور السوري طوال مدة تعليق مذاكرات مجلس النواب السوري وهذه المادة تنص على انه اذا خلا كرسي نيابي ينتخب له نائب في مدة شهرين .

حياتنا الرياضية

...رئيس تحرير الجامعة العربية المحترم

رجائي نشر كلمتي هذه ولكم الشكر سلفاً

في تمام الساعة الرابعة من يوم الاحد الواقع في ٣٠ نيسان نزل فريق النادي العربي والنادي الارثوذكسي اليافي على ملعب الهاشموناي ، وكانت النتيجة ٢-١ في صالح الارثوذكسي . نزل العربي للنصر فانخذل، ونزل الارثوذكسي للدفاع عن كيانه فانتصر .

ابتدأ اللعب، وكان النشاط باديا على بعض أفراد العربي الذين كانوا يتوهمون بقوتهم – ونزل الارثوذكسي هائبا ظاناً أن أمامه اسداً سوف يلتهمه . مرت الدقائق العشرة الاولى والارثوذكسي متراجع حتى ظهر له ضعف العربي فتغيرت الحالة وابتدأت الكرة تهدد هدف العربي طول الوقت حتى ضرب بها منير دلل الجناح الايسر الارثوذكسي فتلقفها قلب الهجوم واودعها الشبكة كالقذيفة لا مرد لها . هذه الاصابة أهاجت لاعبي العربي وهنا ظهرت الخشونة من الطرفين . نشط الفريقان ولكن لم تحصل اي نتيجة حتى انتهى الشوط الاول بسلام .

ابتدأ الشوط الثاني فكانت موقعة حماسية لم تخرج عن كونها مقاتلة ظهرت فيها الخشونة بأجلى مظاهرها . ولكن رغم هذا كله فقد استطاع الجناح الايمن للارثوذكسي ان يقذف الكرة عالية فتلقفها دلل، وبضربة حاسمة قاهرة ادخلها الشبكة ودخل معها ليتأكد من إصابته ، فلم يتحمل لاعبو العربي دخول الكرة ومنير دلل ، ومن ثم اشتد العراك بين الطرفين وظهرت الخشونة واضحة جلية ، فاضطر الحكم ان يخرج من اللعب أحد افراد النادي الرياضي العربي . وما كادت صفارة الحكم تدوي معلنة انتهاء اللعب حتى هجم ابراهيم نسيبة هجمة عنيفة على احد افراد النادي الارثوذكسي وضربه ضربة شديدة على وجهه فما كان من المضروب الا ان دافع عن نفسه فقابله بالمثل .

ولولا توسط الاستاذين جمال افندي الحسيني وابراهيم افندي درويش بالامر لكانت النتيجة وخيمة والعاقبة غير محمودة . ولقد انصرف جميع المتفرجين وهم متألمون من هذا الحادث الذي يسر الاعداء ويؤلم الاصدقاء ، وعهدنا بالرياضة خير مهذب للاخلاق واحسن موحد للصفوف .

وانني كرياضي يغار على السمعة الرياضية ابعث بهذه الكلمة خالصة بريئة للملأ ولهيئة الاتحاد العام التي هي المسؤولة عما يحدث في المباريات مابين الاندية العربية حفظاً لسمعة الاتحاد حتى تنتشر روح الرياضة بين الشباب العربي

وارجو من سكرتير الاتحاد أن يهتم لهذا الامر الاهتمام الكلي كما عهدناه في كل مواقفه المشرفة .

الحكم : كان بارعا في حكمه ولقد أدار المباراة احسن ادارة، ولولاه لما تمت المباراة ، وقد سمعت من المتفرجين الثناء المستطاب عليه فأهنئه من صميم القلب .

« رياضي متألم »

حوادث واخبار محلية

اول ايار

يوم عيد العمال

صادف امس الثلاثاء يوم اول أيار، وهو يوم عيد العمال، أو عيد البلشفية الاكبر، وقد اضرب لهذه المناسبة عمال اليهود اطلاقا في كل انحاء فلسطين ولسنا ندري اذا كانت الحكومة اتخذت الاستعدادات الكافية لكي تحول دون حدوث حوادث في البلاد

وقد اعتاد العمال اليهود في مثل هذا اليوم من كل عام القيام بمظاهرات عنيفة في كل انحاء البلاد، وكثيراً ما كانوا يغتنمون فرصة مظاهراتهم هذه ليتحرشوا بالناس سواء من العرب أو من اليهود الذين يخاصمهم العمال لاعتبارهم اياهم من من اصحاب رؤوس الاموال.

فهل ترى الحكومة ستقف كعادتها امام هؤلاء مكتوفة الايدي أم تراها تبذل لمقاومة هذه المظاهرات غير المشروعة بعض العناية التي تبذلها لمقاومة مظاهرات العرب الحقة والمشروعة ؟؟ سنرى !!!

هذا ولمناسبة هذا العيد لم تصدر بالامس جميع الصحف العبرية التي تصدر في فلسطين

بيع اراض

في قضاء الخليل

علمنا ان بعض افراد من عائلة الشريف في الخليل قد باعوا مساحة واسعة من الاراضي بين دورة والخليل من اليهود.

وهذه الاراضي خصبة جداً، تنساب فيها المياه الغزيرة، وممتازة بجمال موقعها وجمال مناظرها الفتانة.

والغريب في الامر أن البائعين لم يقترفوا هذه الجريمة الوطنية النكراء عن عوز وفاقة، بل عن رغبة في انخام جيوبهم بمال السحت والحرام.

جريدة الوحدة

علمنا ان جريدة الوحدة العربية الانكليزية التي يصدرها الاستاذ الفاضل أميل افندي الغوري والتي تصدر مرتين في الاسبوع في الوقت الحاضر، ستصدر قريبا، يومية وبأربع صفحات. ولاشك ان هذه قفزة جريئة يقوم بها الاستاذ الغوري وفقه الله واخذ بيده.

الرمالي والشوا

في زيارة المعرض العربي

يصل صباح اليوم (الاربعاء) مع قطار مصر الى القدس سعادة عبد المجيد بك الرمالي رئيس الغرفة التجارية المصرية في القاهرة وعضو الوفد المصري والموسيقار العالمي وامير الالحان الاستاذ سامي بك الشوا لزيارة المعرض العربي.

وسيكون في استقبالهما في محطة القدس سعادة نبيه بك العظمة مدير المعرض العربي وحضرة امين بك الماوردي مدير القسم المصري في المعرض. فأهلا ومرحباً بالزائرين الكريمين.

كشكش بك يغتني فجأة

ولكنه يصر على زيارة فلسطين

قال مراسلنا في مصر:

للأستاذ نجيب بك الريحاني الممثل الشهير المعروف بـ «كشكش بك» قريب في نيويورك توفي مؤخراً عن ثروة تقدر بمائتي الف جنيه وليس له من وريث غير الاستاذ نجيب بك.

وما أن ذاع خبر هبوط هذه الثروة المفاجئة على الاستاذ حتى ذاع نبأ آخر الى جانبه هو ان الاستاذ، وقد استغنى بعد طفره، سيطلق المسرح ثلاثاً ويقضي بقية اعوامه الطويلة، اطالها الله، على طريقة لوردات الانكليز أو فيكونتات الفرنسيس أو بكوات مصر، تلك الطريقة التي ما كان يحلم فيها الا على المسرح احيانا، ولذلك فهو سيعدل عن القيام برحلته المنتظرة الى فلسطين.

وقد سارعت الى زيارة الاستاذ فوجدته «حزيناً ومهيصاً في آن واحد» وبعد التعزية والتهنئة معاً سألته عن مقدار الصحة في هذه الشائعة فأكد لي أن «كشكش بك» اذا وعد وفا، وانه حتى ولو ورث مليوني جنيه، فهو لن يطلق المسرح الكشكشي، واذا كان لا بد من أن يطلق المسرح فذلك لن يكون قبل زيارته لفلسطين التي سبق له الوعد بزيارتها قبل ان يموت المرحوم الذي أورثه...

وهنا مسح الاستاذ دمعة كبيرة لا ادري أهي دمعة حزن أو دمعة فرح، وقمت لأكتب هذه الكلمة وعندما كان الاستاذ يودعني قال لي «قل لاهالي فلسطين أن الذي سيزورهم لم يعد «كشكش بك حاف» بل هو «اللورد كشكش بك صاحب المئتين من آلاف الجنيهات».

وها أنا أسبق الجميع الى زف هذه البشرى لاهالي فلسطين، ولا قول لهم ان الاستاذ سيبدأ بتمثيل رواياته في ٨ ايار الجاري في القدس ثم ينتقل الى يافا وحيفا ونابلس.

دعس غلام

صدمت السيارة رقم ٦٧ غلاماً من قالونية عمره ٤ سنوات ويدعى نعيم احمد محمد، وذلك قبل ظهر أمس عند الكيلو ١٢ بين القدس ويافا. وقد اصيب الغلام بجرح بالغ في رأسه ونقل على اثر ذلك الى المستشفى. وقد القي القبض على السائق.

قطع اشجار

ابلغ قاسم عبد المسعود من قرية جبع (قضاء جنين) ان مجهولين قطعوا له ليلة ٢٩ نيسان ٢٢ شجرة زيتون. وتقدر الخسائر بـ ١٩ جنيها.

قاتل زوجته

جاء في تقرير البوليس من عكا انه وجدت جثة أمرأة مقتولة وموضوعة في كيس في نهر النعامين الذي يبعد ٤ كيلو مترات عن عكا. وقد اثبتت التحقيقات ان المرأة المقتولة تدعى خديجة ابنة محمود هجيري من عرب الغوارنة، وزوجها يدعى سعيد محمود سعيد من العشيرة نفسها. وقد القى البوليس القبض على الزوج واعترف بأنه قتل امرأته منذ خمسة ايام. والتحقيقات جارية

بين مصر واليمن

وصل الى بعض المتصلين باليمن في القاهرة خبر من صنعاء يفيد ان الامام يحيى اعتزم مفاوضة الحكومة المصرية لعقد معاهدة صداقة معها تعترف فيها بمملكته وانه لهذا سيرسل قريبا الى القاهرة سيف الاسلام الحسين احد ابنائه لتولي هذه المفاوضة

* * *

مندوب دولة السويد

يزور المعرض العربي

بين زوار فلسطين في هذه الايام حضرة الميجر هربرت جاكوبسون مندوب حكومة السويد الرسمي في معرض الشرق الادنى (بتل ابيب) واحد كبار المساهمين في شركة البواخر المعروفة بخط الشرق السويدي التي تنقل بواخرها البرتقال والبضائع الاخرى من فلسطين الى بلاد السويد.

وقد زار حضرته يوم الاحد الماضي المعرض العربي فسر كثيراً واعجب بما رأى ولا سيما بصناعة النسيج الفاخرة واشترى منها كمية وافرة

قاضي الخليل الشرعي

جاءنا من صفدان صحة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ احمد افندي حامد النحوي قاضي الخليل الشرعي قد اخذت في التحسن بعد ان ظل ملازما فراشه زهاء اسبوعين فنزف هذه البشرى الى معارفه الكثيرين آملين من الله تعالى ان يعجل في شفائه وان يسبغ عليه ثوب العافيه

نمر باشا الحمود

وصل الى القدس أمس الاول حضرة الزعيم الاردني المعروف نمر باشا الحمود أحد زعماء المعارضة البارزين في شرق الاردن لزيارة المعرض العربي. ومالبث ان غادرنا بعد ظهر أمس الى عمان

وقد علم مندوبنا من حضرته أنه قد سر سروراً كبيراً من زيارته المعرض وانه يغادر القدس الان لاشغال تقتضيها سرعة العودة الى عمان ولكنه سيعود اليها يوم الجمعة لحضور حفلة تأبين فقيد فلسطين والعرب العظيم المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني. فأهلا وسهلا وعلى الطائر الميمون

حفلة تأبين

فقيد الشباب

المرحوم احمد سعيد ديب

قال مراسلنا من حيفا

اقيمت في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد حفلة تأبين كبرى لفقيد الشباب المرحوم الاستاذ احمد سعيد ديب مدير المدارس الاسلامية السابق بحيفا وذلك في دار مدرسة الاناث الاسلامية بحيفا. وقد حضر الحفلة جمهور كبير من وجوه حيفا وحضر من القدس خصيصا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح رئيس كلية روضة المعارف باسم الكلية التي اتم الفقيد تحصيله الثانوي فيها

ولما اكتمل الجمع افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم من قبل احد التلامذة، ثم وقف الاستاذ احمد افندي الحاج الذي خلف الفقيد في ادارة المدارس الاسلامية بحيفا فالقى خطبة مؤثرة اشار فيها الى تاريخ حياة الفقيد وروحه الوطنية الوثابة وخدماته الكبرى لوطنه وامته. ثم عقبه الدكتور رشدي بك التميمي بخطاب نفيس، ثم القى السيد البهائي قصيدة عامرة الابيات في رثاء الفقيد ثم القى الاستاذ البرغوثي خطابا مؤثراً ثم اختتمت الحفلة بنشيد مؤثر من وضع احد اساتذة المدرسة الاسلامية وتلحينه، وقد انشدة طلاب المدرسة.

وبعد ذلك انصرف الحاضرون والكل يترحم على الفقيد الغالي ويستعظم المصاب فيه رحمه الله وعزى آله الكرام

قضية آرلزوروف

تابعت محكمة الجنايات بعد ظهر أمس الاول وقبل ظهر امس النظر في قضية مقتل آرلوزوروف. وتابعت النظر فيها بعد ظهر أمس ايضا وهي لا تزال تستمع افادات الشهود في هذه القضية المهمة التي يظهر أن محكمة الجنايات المشار اليها قد كرست لها كل اوقاتها وانها ستتابع النظر فيها حتى تلفظ قرارها في القضية.

واذا استثنينا الاصلاحيين من اليهود واذا اغضينا عن اهتمامهم لهذه القضية لان المتهمين منهم، فاننا نجد ان اهتمام بقية الاوساط اليهودية بهذه الدعوى قد خف قليلا. كما وان الاوساط العربية لا شأن لها فيها ولذلك فقد يندر أن تجد عربياً واحداً في صالة المحكمة يتابع سير القضية

ولعل اهمال الاوساط التي ذكرناها لهذه القضية هو الذي خفف وطأة البوليس الانكليزي عن دائرة العدلية. فلم يعد يعاكس اصحاب المصالح ويتطلب منهم الوثائق التي تثبت أنهم من اصحاب المصالح في العدلية في ذلك اليوم

على اننا لا نزال نرى صالة المحكمة مليئة بالناس لتتبع سير المحكمة في القضية ولا نزال نرى البوليس الانكليزي يعاكس حتى الصحفيين في الدخول الى قاعة المحكمة ابان انعقاد الجلسة متى لاحظ، والبوليس الانكليزي دقيق الملاحظة على ما يقولون، ان الصالة قد امتلأت او كادت فاذا جاء بعدئذ أحد المأذونين بالدخول حتى ولو كان صحفيا فهو لا يأذن له بالدخول مهما كان الامر.

اما اهتمام الاصلاحيين بالقضية، واما تجمهرهم لتحية المتهمين والهتاف لهم والتصفيق بحرارة وشدة عند دخولهم الى المحكمة وخروجهم منها فذلك ما اصبح ترديده من قبيل تحصيل الحاصل ما دام البوليس لا يسمع او هو لا يريد أن يسمع

المعرض الصهيوني

وهل يزوره بعض العرب ؟

قال مندوبنا المحلي:

أستطيع أن أقول أن كل هذا الانتصار الذي انتصرته حكومة فلسطين المعرض الصهيوني وكل هذه المعاونات الممتازة التي أسدتها اليه لم تؤثر على العرب اصحاب البلاد شيئاً ولم تغرهم على زيارته وبذل مال واحد في سبيل زيارته

على ان هذا لا يعني أن عربيا لم يبذل مالا في هذا السبيل ولم يزر المعرض الصهيوني، وانما يعني أن عربياً واحداً من الذين يقيمون وزناً للكرامة الوطنية والعزة القومية لم يسقط في أحابيل المعرض الصهيوني وقد اهمله كرام العرب اهمالا تاما ونبذوه نبذ النواة

وقد ترشح الي ان بعض العرب الذين أقدموا على زيارة هذا المعرض كانوا يذهبون اليه ليلا وفي غفلة عن عيون الرقباء ويتبرنطون ويتزيون بزي اليهود حتى لا يعرفون. ونحن نقول لهؤلاء الذين يظهر انهم يخجلون ويعتبرون ان اقدامهم على زيارة المعرض الصهيوني فيه اهانة لانفسهم وطعنة يوجهونها الى صميم وطنهم —— نقول لهؤلاء: لا تفعلوا ليلا ما تخجلون من الاقدام على فعله نهاراً، فاذا كنتم تلتزمون جانب امتكم وتحفظون كرامتكم وكرامة وطنكم فانبذوا المعرض الصهيوني واهملوه اهمالا تاماً، والا فلا تختبئوا وراء القبعات وتحت جنح الدجى. افعلوا ما تشاؤون نهاراً وجهاراً، ذلك لان الامة والوطن لفي غنى عنكم وعن الوف من امثالكم، نقول هذا مع العلم بان هؤلاء الزائرين خلسة قد لا يتجاوزون عدد اصابع اليدين

الشؤون الصحية

في قضاء الخليل

جاءنا مايلي:

يسوؤني ان اقول بكل صراحة أن الشؤون الصحية مهملة اهمالا شائناً في قضاء الخليل ويبدو هذا الاهمال واضحاً لمن يزور القرى إذ يجد أكداس القاذورات على جوانب الازقه وفي الطرق الضيقة، حتى يستحيل على الزائر أن يمر بها وتلافي هذا الامر لا يكلف المسؤولين عن الشؤون الصحيه سوى العناية والرقابة والتشديد على الاهلين بوجوب تنظيف القرى.

هذا من جهة.. ومن جهة اخرى فان العناية بامر المرضى والامراض مهملة جداً، ولا انكر ان طبيبين اثنين لقضاء واسع كثير السكان كقضاء الخليل لا يكفيان، ولكن مع ذلك فان في مقدور هذين الطبيبين ان يعملا ضعف ما يعملانه الان في هذه المدينة

وماذا كانت تعمل دائرة الصحة في الخليل لو لم يكن مستشفى مارلوقا التبشيري الذي يلجأ اليه المرضى مضطرين للمعالجة والتداوي بعد ان يكونوا قد لاقوا صعوبات كثيرة للمعالجة في دائرة صحة الخليل ؟

هذه لمحة موجزة عن الحالة الصحية في الخليل، وسأكتب بضع مقالات عنها اذا كانت جريدة الجامعة العربية تفسح المجال، وما غرضي سوى خدمة هذا القضاء الذي اهملت شؤونه الصحية اهمالا شائقا، فكأن سكان القضاء ليسوا بشراً في نظر دائرة الصحة بل قطيعاً من السائمة التي لا تستحق اي اهتمام.

الخليل «ف...»

«الجامعة» على الرحب والسعة

مشاهداتي

في رحلتي الى اوروبا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

هذا من حيث منظر المنجم اما من حيث العمل فيه فهاكما رأيناه: رأينا مضخات ترفع المياه من هذا العمق الى سطح الارض والمياه المتسربة الى المنجم تجري في اقنية حفرت على جانبيه وترفعها المضخات من محل تجمعها. ثم نظرنا المعدنين وبأيديهم آلات تفتت الصخور بمجرد ضغط الهواء وغيرها تقطع الفحم الحجري بسهولة وهكذا يتمكن العامل الواحد من قطع عشرات بل مئات من الطنات في نهار واحد ومحركات تجر سكك الحديد القاطرة الفحم من السراديب لتوصلها الى فوهة المنجم حيث ترفع الآلة الرافعة قاطرات برمتها لتفرغ ما فيها من الفحم والحجارة خارج المنجم على علو ٨٠٠ متر أو اكثر أو اقل على حسب عمق المنجم وارتفاعه ويتم ذلك بالكهرباء بسرعة غريبة من هذا العمق العظيم فلا تسمع صوتا ولا دويا لهذه القاطرات عند سيرها الا عند ما تصل الى سطح الارض وتفرغ ما فيها من الفحم وخلافه فيسمع لها قرقعه. ترتفع القاطرة وتصعد وتفرغ وتعود الى فوهة المنجم لتسقط الى حيث اتت بدون أي عامل بشري فلا يرى الناظر الى هذا كله انسانا ولا جنيا يدير دفة هذه الالات الصماء. ولكن دماغ الانسان المفكر جعل هذه الادوات المعدنية التي لا حياة فيها تسرح وتمرح دائبة على العمل بفضل تقدم صناعة الميكانيكيات وهو ثمرة العلم المفيد الذي لا يقتصر على حفظ قواعد الصرف والنحو وحفظ المعلقات التي يعرق حافظها عرق القربة قبل ان يتم حفظها وفهم معانيها. هكذا يعملون وهكذا يربون نشئهم حتى يصبح مجهزاً لعراك العالم والتغلب على صروف الدهر لانهم يعرفون ان التثقيف لا يقوم بمجرد الكلام والمشاحنات الخطابية والكتابية ولا بمجرد المحسنات اللفظية بل بالعمل المثمر المفيد.

طلاب مدرسة دورة

وصل الى القدس طلاب مدرسة دورة الاميرية، وبرفقتهم الاستاذ حسين روحي مفتش معارف الخليل والاستاذان صالح غوشة وشمس الدين الخوري. وقد زاروا المعرض العربي والحرم الشريف وكنيسة القيامة كما زاروا في الطريق بعض الاماكن الاثرية الشهيرة، كمقام الخضر وقبة راحيل وبيت لحم

وفي مساء يوم الاثنين عاد الطلاب واساتذتهم الى الخليل.

معرض تل ابيب

اليدهي التي وجدت للصناعة، لا الرجل

تحت هذا العنوان عقدت رصيفتنا «الف باء» الغراء المقال الافتتاحي التالي بقلم صاحبها الفاضل الاستاذ يوسف أفندي العيسى. قال:

سئلت مرة جارية راقصة أي صناعة في يدك؟ فقالت لا صناعة في يدي بل صناعتي في رجلي ... والصناعة من يوم وجد العالم هي من صنع اليد لا من صنع الرجل، ولا يلجأ الى هذه الا كل اجزم بترت يداه. واليدان للانسان هي العضو الاكثر احتياجاً اليه والاوفر تعويلا عليه. واذا استعملنا المجاز امكننا القول ان الاكثرية في كل شعب هي بمثابة اليد للحكومة منها تستمد قوتها، وعليها تعتمد خزينتها، واليها تلجأ لتنشيط حركتها، وبها تستعين لدفع مصيبتها. فلماذا بترت حكومة فلسطين يديها واعتمدت فقط على رجليها كما فعلت تلك الجارية؟ اعني لماذا حاربت معرض الاكثرية العربية في القدس الشريف وحصرت كل عنايتها بمعرض الاقلية الصهيونية في تل ابيب؟ ذلك لغز لا يعرف تفسيره الا الله والراسخون بالعلم في حظيات السياسة البريطانية؟

وردت علينا انباء فلسطين تحمل وصف افتتاح المعرض الصهيوني في تل ابيب يوم ٢٦ الجاري، فخيل الينا ونحن نطالعها ان مجد انكلترا وعظمتها ونفوذها الدولي ومستقبلها العالمي كل ذلك متوقف على هذا المعرض، فكأنه في نظرها ترعة السويس او طريق الهند او (الهوم رول) الارلندية، وما كانت حكومة فلسطين لتفعل ما فعلت من ضروب العناية بهذا المعرض الصهيوني لو لم يقم الى جانبه معرض وطني عربي يهمها ان تكسف رونقه وتلألئ نجم خصمه، ويأبى الله ما تريد

تنتقل حكومة فلسطين برأسها وبكبارها وصغارها من القدس الى تل ابيب، وتنقل معها موسيقاها الرسمية لتعزف مع نشيد جلالة الملك نشيد (الهاتكفا) الصهيوني، كأن المعرض المذكور قائم في بلاد ليست تحت حكمها، أو كأنه معرض في واشنطون عاصمة الاميركان او برلين عاصمة الالمان ومن واجب النشيد الملكي البريطاني ان لا يعزف الا مقروناً بنشيد دولة العلم ذي النجوم والخطوط او نشيد المانيا فوق الجميع. وصاحب الفخامة ممثل جلالة الملك جورج في الارض المقدسة لم يتورع في خطابه عن ان يحيي باغتباط الفكرة التي اوحت للقوم ان يطلقوا على شوارعهم اسم رئيس بلديتهم الادون (ديزنكوف) فهل ظن فخامته وهو يلفظ اسم (ديزنكوف) انه يلفظ اسم غليوم او فيكتور عمانوئيل

ان قسمة المعرض العربي كانت قسمة ضيزى من قبل حكومة فلسطين اذ قابلته بالمضايقة فضلا عن عدم الاهتمام بعكس ما فعلت مع المعرض الصهيوني، ولا شأن لنا في معارضتها فهي سياسة تتبعها في كل عمل يعمل في القطر الشقيق، وانما من واجبنا تذكيرها فقط بانها استعجلت الشيء قبل اوانه، فالدولة الصهيونية لم تنصب عرشها بعد في فلسطين، ووعد بلفور لم يزل ريشة في مهب الريح، والصهيونيون رغم الضجة التي يقيمونها والدوي الذي يحيطون به موقفهم ما زالوا اقلية ضئيلة في البلاد بل هم بمثابة الفخذ من الجسم فاذا كانت هذه الحكومة تريد ان تقتدي بتلك الجارية التي ذكرنا كلمتها في بدء مقالنا هذا وتعتمد على صناعة الرجل لا على صناعة اليد فذلك شأنها ولكنها ستنتبه يوما ما فتندم على اليد التي بترتها، وتلتفت فتجد هذه الرجل التي اعتمدت عليها تمكر بها وتخدم غيرها. والدهر ابو العجائب

عودة الحجاج

وصلت الى محجر الطورامس الاول الباطرتان زمزم وتاموري، قادمتان من الحجاز، وعلى الباخرة الاولى ١٦٧٤ حاجاً وحاجة من المصريين، وعلى الثانية ٩٦ حاجاً فلسطينياً.

وقد ابحرت الباخرتان الى ميناء السويس صباح هذا اليوم بعد اتمام الاجراءات الصحية.

رسالة الخليل

في ١٦ المحرم — لمراسلنا الخاص

قاضي الرملة الجديد

ابلغ اليوم المجلس الاسلامي الاعلى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الحوري رئيس كتاب المحكمة الشرعية بالخليل، تعيينه قاضيا شرعيا في محكمة الرملة مكان فضيلة الاستاذ حسن افندي ابو السعود الذي رقي الى وظيفة مفتش المحاكم الشرعية وسيباشر بالعمل في وظيفته الجديدة ابتداء من صباح الثلاثاء اول مايس فنحن نهنيء فضيلة بوظيفته الجديدة ونتمنى له دوام الرقي كما نهنيء اهالي الرملة بقاضيهم العادل. وبالنظر لغياب صاحب الفضيلة الشيخ احمد افندي النحوي قاضي الخليل الشرعي بالاجازة فقد علمت ان فضيلة قاضي الرملة الجديد سيقوم بالعمل في محكمة الرملة بالاصالة وفي محكمة الخليل بالنيابة حتى يعود فضيلة قاضي الخليل من اجازته وسيتولى رئاسة كتاب المحكمة الشرعية بالخليل الاستاذ الشيخ عبد الله افندي غوشه فنرجو له التوفق

مدير الجامعة العربية

قدم الخليل أمس الاول السيد محمد طاهر افندي الفتياني مدير جريدة الجامعة العربية لبعض اعمال تتعلق بالجريدة. وقد قابله اصدقاؤه بالحفاوة والاحترام وقد زار قرية دورة وبعض الاماكن الاخرى وسيكتب عن مشاهداته بعد عودته مفصلا فنرحب بحضرته ونرجو له التوفيق

اليهود واراضي قضاء الخليل

كثر في هذه الايام تردد اليهود على قضاء الخليل. فقد شوهد أمس بعض افراد من اليهود يتجولون في اراضي قرية بيت اومر على جانب طريق القدس — الخليل للكشف عليها، كما شوهدت سيارة فيها اربعة اشخاص من اليهود بقرب عين الدروة ومعهم آلة لقياس الاراضي وبعد ماقاموا بقياسها عادوا الى القدس. وهذه الاعمال التي يقوم بها اليهود في هذه الايام هي مقدمة لحملة ينوون القيام بها قريبا لشراء الاراضي في قرى قضاء الخليل لاسيما الواقعة على جوانب الطريق فنحن نلفت نظر المخلصين من ابناء قضاء الخليل الى مكافحة هذا الخطر الداهم الذي تكون عاقبته لا قدر الله الرحيل والجلاء عن هذه الديار المقدسة وعساهم يعملون ان شاء الله.

حول اخبار الجزيرة

كان للاخبار المتضاربة عن حرب الجزيرة اسوأ الاثر في نفوس المسلمين بالخليل والجميع يسألون الله ان يلهم الملكين المسلمين ان يصلحا ذات بينهما من غير اهراق دماء، كما يأملون ان تكلل مساعي وفد السلام بالنجاح والتوفيق. وقد عجب الناس من ميل بعض الصحف لفريق دون فريق مع العلم بأن القاتل عربي والمقتول عربي وكان لمقال الجامعة العربية الذي نشر بهذا الشأن احسن الوقع في النفوس.

نادي الاحداث

الادبي

افتتح في ٢٤ نيسان في عمارة المسكوب التي فيها دائرة تسوية الاراضي في اول المصرارة نادادبي للاحداث، غايته الجلى رفع مستوى الاحداث الفقراء مثل باعة الصحف وحملة السلال ومنظفي الاحذية، اخلاقياً وعلمياً واجتماعيا. عضوية هذا النادي مجانية وقد وضعت فيه جميع معدات التسلية والعلم، من مجلات وصحف والعاب داخلية مفيدة. وترجو ادارة النادي جميع سكان القدس المحترمين مؤازرة هذا النادي بارسالهم اليه كل حدث فقير يعرفونه لاسيما من الاحداث المنوه عنهم اعلاه. ويدير هذا النادي شبان مثقفون خبيرون بالعمل بين الاحداث ويفتح النادي أبوابه موقتا ايام الثلاثاء والخميس والجمعة من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة السادسة والنصف مساء واذا لزم الامر فسيفتح أبوابه يوميا. المخابرة بهذا الخصوص مع سكرتير نادي الاحداث الادبي صندوق البريد ٢٩٤ بالقدس.

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

دوسيه ١٩٠٩ سنة ٩٢٨

نومرو ١٢. تاريخ دائمي مارت ١٣١٩ و ١٢ دائمي حزيران ١٣٢١. قرية طلوزة جنس أرض ميري واقعة ضمن اراضي قرية طلوزة تسمى ساقية. مقدار الحصص المحجوزة ٤ حصص من ٢٤ حصة. مساحة ١٠ دونم. حدود شمالا صاحب الملك جنوبا سليمان شرقا بدوي غربا صاحب الملك ملاحظات وضع اليد ان الحصص المحجوزة تقدرت قيمتها من طرف اكثرية الخبراء بمبلغ ستين جنيه فلسطيني ومساحة عموم الارض مقدار ثلاثين دونم تقريباً عمار وخراب والحدود موافقة لحدود الطابو. والمحكوم عليه مختص بقسم من هذه الاراضي مساحته مقدار ثمانية دونمات عمار بحدود مستقلة وهي من الجنوب اراضي قرية طلوزة وشمالا ارض الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي شرقا ارض احمد الناجي غربا أرض عبد الكريم الفاعور من ياصيد

لقد جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبين مقدارها واوصافها اعلاه خاصة المحكوم عليه حسن الاسعد المسعود من قرية ياصيد، المحجوزة هذه الحصص لقاء ما يطلب منه للمحكوم له مطيع أفندي الخياط من نابلس وقدره ٤٦٢ — ١٨ فلسطيني والفائدة من تاريخ ١-٩-٩٢٨ ومصاريف ورسوم المحامي والاجرا وذلك اعهدة المحكوم له المذكور بمبلغ خمسة وثلاثين جنيه فلسطيني. لذلك صار وضع الحصص المذكورة بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يرغب الشراء ان يراجع دائرة اجراء نابلس والدلال أمين اسما بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة. ولا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشره م. توفيق

اغتيال حمار!

خشية ان يفضح صاحبه

شاهد رجال خفر الحدود اللبنانية الفلسطينية في «الخبصة» رجلا يقود حماراً محملا بضائع مهربة من لبنان الى فلسطين، فاطلقوا لسيارتهم العنان لمطاردته

اما الرجل فلما شعر بان الدرك يجدون في طلبه ترك حماره وفر عن الانظار

وعندئذ استاق الخفر الحمار الى مركز الدرك، وبعد ان انزلوا عنه البضائع ربطوه في زريبة ماعز.

وفي صباح اليوم التالي وجد مقتولا وقد شوه وجهه بالخناجر، ونزع لجامه عن رأسه تضليلا للتحقيق ولدى البحث تبين ان انسباء صاحب الحمار هبطوا ليلا الى المكان الذي ربط فيه الحمار واعملوا فيه خناجرهم. ولا يزال البحث جارياً للقبض عليهم. اما البضائع المهربة فتبلغ قيمتها مئة وخمسين كيلو ونيفاً

غزو العشائر للعراق

روت صحف بغداد ان الحكومة السورية أبلغت حكومة العراق ان عشائر العكيدات اجتازت الحدود تريد غزو بعض العشائر العراقية. وعلى اثر ذلك ارسلت الحكومة العراقية سيارات مسلحة وسيارات لاسلكي بقيادة آمر القوة السيارة لمنع هذه العشائر من اجتياز الحدود والعيث فسادا في داخل البلاد

برقية تعزية

ارسل الوطني الفاضل شمس الدين بك سامي البرقية التالية معزياً بالفقيد الكبير المرحوم اسماعيل بك شيرين:

فؤاد بك شيرين — مصر
اشاطركم الاسى بفقيد الامة
عمان: شمس الدين سامي

حفلة مدرسية

تقيم ادارة كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس، حفلة خصوصية لخريجيها وذلك في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء (ليلة الاربعاء) الواقع في ٤ تموز ١٩٣٤ وسيتناول المدعوون طعام العشاء على مائدة الكلية برفقة ادارة الكلية واساتذتها.

وسيتكلم في الحفلة كل من الاستاذ اسحق افندي درويش (باسم الادارة) والاستاذ ابراهيم افندي درويش (باسم الاساتذة) والسيد فايز يونس الحسيني (باسم الخريجين).

اعلان الى البنائين والمقاولين

مطلوب انشاء قناة ماء بالباطون المسلح في مزرعة النويعمة الكائنة بقضاء اريحا فعلى كل من له رغبة في المناقصة ان يراجع الشروط اللازمة للعمل عند السيد خميس قرش في محله الكائن تحت عمارة البلدية القديمة في القدس او في محل السيد صبري خلف في اريحا. وستنتهي مدة المناقصة بعد مرور خمسة عشر يوما على تاريخ نشر هذا الاعلان

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس